اليمن الجديد الذي نريده

ناجي عبدالله الحرازي

لست مع من يطرح أن إخواننا وأخواتنا من أبناء المحافظات الجنوبية المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني، مع تقديرنا واحترامنا لمكانة كل منهم الاجتماعية أو السياسية أو الإعلامية - هم فقط ممثلو هذه المحافظات، أو ممثلو الجنوب أو بعض محافظات الجنوب الشرقية – كما يدعي بعضهم ويروق للبعض وصفهم..

كما لا أعتقد أن من حق أعضاء المؤتمر الذين أطلق عليهم مجموعة الواحد وخمسين الإعلان بشكل مفاجئ عن تطلعهم لما يسمى بالإقليم الشرقي الذي يضم محافظات المهرة وحضرموت وشبوة..

فالجميع يدرك أن المشاركين في المؤتمر سواء أكانوا من أبناء المحافظات الشمالية أو الجنوبية أو الشرقية أو الغربية، لايمثلون سوى أنفسهم.

فهذا التمثيل بطبيعة الحال لايستند على تفويض جماهيري أو انتخابات أو حتى قواعد شعبية مؤكدة تمنحهم حق الحديث أو اتخاذ القرار نيابة عن أبناء الشعب اليمني في كل مكان أو في بعض محافظاته الشمالية أو الجنوبية أو الشرقية..

> لا أعتقد أن من حق أي طرف وخاصة إخواننا الذين يدعون تمثيل الجنوب تعطيل أعمال مؤتمر الحوار الوطني اليمني أو مقاطعة جلساته أو الإصرار على المطالب التي تقدموا بها إلى رئيس الجمهورية رئيس مؤتمر الحوار، والتي أرادوا من خلالها تحويل جلسات مؤتمر الحوار الى مباحثات أو مفاوضات بين الشمال والجنوب

ومن هذا المنطلق لا أعتقد أن من حق أي طرف وخاصة إخواننا الذين يدعون تمثيل الجنوب تعطيل أعمال مؤتمر الحوار الوطني اليمني أو مقاطعة جلساته أو الإصرار على المطالب التي تقدموا بها إلى رئيس الجمهورية رئيس مؤتمر الحوار، والتي أرادوا من خلالها تحويل جلسات مؤتمر الحوار الى مباحثات أو مفاوضات بين الشمال والجنوب، والإقرار بحق الجنوبيين في استعادة دولتهم الجنوبية المستقلة وتقرير مصيرهم، وغيرها من المطالب التي احتوتها مذكرة رئيس فريق القضية الجنوبية.

وإذا افترضنا أن من حق المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني بل ومن واجبهم، كما هو محدد في قرار تكليفهم أو تعيينهم أو في نظامه الداخلي الحديث عن مستقبل اليمن ووضع أسس الدولة التي يتطلع اليها كل أبناء اليمن، فمن المؤكد أن أية قرارات أو توصيات ستنتج عن المؤتمر ستكون خاضعة للتصويت داخل المؤتمر ولن يتمكن أي طرف من فرض رأيه.

مثل هذه المطالب أو المماحكات –إذا صح التعبير– لن تؤدي سوى إلى تعطيل مسيرة المؤتمر، وبالتالي تعطيل ما تبقى من المبادرة الخليجية، ودفع البلاد والعباد نحو أزمة جديدة الجميع في غنى عنها.

وحتى لو قررت رئاسة المؤتمر تمديد فترة انعقاده لأسابيع أو أشهر إضافية، بكل ما يحمله هذا التمديد من أعباء مالية، وما قد يؤدي إليه من تعطيل لمسيرة الحياة الطبيعية في اليمن، فإن هذا القرار يجب أن يكون مشروطاً بإتفاق لايقبل التراجع حول أهمية استكمال النقاشات المتعثرة حول الحلول والمعالجات المطلوبة للقضية الجنوبية أو لغيرها من القضايا المطروحة أمام المؤتمر.

أما أن يحدث التمديد دون وضوح الرؤيا ودون تحديد نهاية النفق الذي مازلنا نعيش بداخله منذ أكثر من ثلاثة أعوام، فذلك يعني أن أزماتنا ستستمر ومعها ستستمر معاناتنا وستتعطل مسيرة اليمن الجديد الذي نتطلع إليه.

وجهة مطر

أحمد غراب

داحس والغبراء وقراضة والمرزوح!

وقراضة والمرزوح !
قراضة ستنقرض !والمرزح بتروح !!
في بلدي لاقيمة للروح
ياناس الماء بيجي وبيروح
والروح لو راحت بتروح
يكفي حرب وثأر وقتلى وجروح
أين جيت يا ناصح ؟
.. يا منصوح ؟
فين جات الدولة يا ممدوح ؟
مالك ما تصلح يا مصلح ؟
فلت قراضة والمرزوح
ورايح تصلح مرسي مطروح !!
...
في البدء كانت ست عيون
والكل شركاء في الماء
واذا بالطمع المجنون
يشعلها فتنة وظنون
وشرارة حرب
ماء يتحول لدماء
صلح يأت
وتنام الفتنة بوثيقة
ثلثين بثلث
وتمر سنين وسنين
لاتسمع فيها سينا أو جيم
ويجيء ربيع
يستبشر فيه الناس بالتغيير
ويضيع ربيع
وكأنه دخان بيطير
ويقول ربيع أنا ومن بعدي الفلتان
وتعود الحرب على غفلة
لا سلطة تسمع
لا حكومة تخشع
لا احد يهتم
ويسيل الدم
يسقط اطفال ونساء
ووساطات كسراب هواء
لاتسأل عن أهل أو جيران
لاتسأل حتى عن انسان
لاشيء سوى حرب وجنان
وضحايا تخنقهم جدران
لاشيء سوى ثأر اسود
لاشيء سوى خوف ونزوح
ودماء بتروح
وحقيقة كالطير المذبوح
طفل يحلم بسفينة نوح
وقلوب ثكلى بتنوح
منذ متى أصبح الدم أرخص من الماء ؟

مناشدة للأخ رئيس الجمهورية والأخ رئيس الحكومة للتدخل بين قراضة والمرزوح لوقف الحرب الدائرة منذ عشرة أشهر .

هذه الفتنة ظلت نائمة طوال مايقارب ثلاثة عشر عاما بعد أن تم توقيع اتفاق على تقاسم الماء ثلثين بثلث لكن هناك من ايقظها مرة أخرى مستثمرا فرصة الفلتان الذي مرت به البلاد.

اشتعلت الحرب وسقط الضحايا وسالت الدماء بين أبناء منطقة واحدة أقارب وأهالي وجيران وفشلت كل الوساطات وتحولت القضية من نزاع على الماء الى ثأر ودماء وحرب ونزوح.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي.

Ghurab77@gmail.com

من السبت إلى السبت

مقابلة مع الإمام..؟

أحمد الأكوع

> الذين كانوا يزورون اليمن قبل الثورة كانوا لا يستطيعون الدخول إلى اليمن إلا بإذن خاص من الإمام وقد وصف الأمريكي فيدل فليبس احد علماء الآثار مقابلته في تعز مع الإمام أحمد وكانت الساعة العاشرة وليست التاسعة صباحاً.. عندما وصلت السيارات بإشراف "سامي عز الدين" أحد كبار موظفي وزارة الخارجية وقد أدخلنا في غرفة بسيطة خالية من الأبهة وهناك لأول مرة رأينا ملك اليمن كان جالسا على كرسي كبير مزخرف وهو يحمل طفلاً صغيراً في حضنه وكان الولد يعبث برجله بالطاولة التي كانت أمام الملك ويصف الإمام قائلا "إن حاكم اليمن رجلاً متين البنية شديدها في منتصف العقد الخامس من عمره ذو ملامح قاسية أضفتها عليه لحيته السوداء وعيناه الواسعتان اللتان بدتا نفاذتين تلمان بكل ما حولهما من نظرة واحدة، وكانت ملابسه جميلة وهي عبارة عن ثوب من الحرير الأبيض تزينه مدية "جنبيه" مرصعة بالجواهر مثبتة على حزام أخضر موشى بالذهب وكان يعتمر رأسه عمامة بديعة موشاة بالذهب وخلف كرسيه أغلى السجاجيد الفارسية يقف عدد من مستشاريه ورجل حرسه بملابسهم البيضاء والبنادق في أيديهم.

وقد حيانا الملك بابتسامة ودية وصافحنا واحداً واحداً ولما انحنى "جمعة الصومالي المترجم" ليقبل يده تذكر صاحب الجلالة أنه كان قد التقى بصديقنا الصومالي خلال زيارته لليمن برفقة هوغ سكوت عام 1938م فسأله قائلاً: "كيف حال أعزائنا في الصومال؟" وفي موضع آخر من المقابلة قال فيدل: وجوابا على سؤال جالته رحت أحاول أن أصف عمل البعثة في بيحان وقاطعني الملك بقوله: أنه في شبابه جمع عددا كبيراً من الحجارة المنقوشة وأنه تبعا لذلك مهتم جدا بطبيعة العمل الذي يقوم به ..ثم قدمت إلى الملك خريطة لمنطقة جنوب شبة الجزيرة العربية ولاحظت أنه جلالته قد أطال النظر بين محمية عدن واليمن وكانت هذه الحدود مرسومة بشكل "شطحات" وعلامات استفهام وقد شعرت بكثير من الحرج..

ولكنه سرعان ما ابتسم قائلاً: أرجو أن تزيلوا الشطحات في المرة القادمة وأن تتركوا علامات الاستفهام وأخيرا طرحت على مسامعه السؤال الحرج: هل يسمح جلالته لنا بالعمل في مارب؟ وبدا أن الملك قد راح يغوص وراء أفكاره بينما انهمكت أنا في مقارنة بين عاصمة سبأ العظيمة وبين تمنة وقد قطع علي الإمام حبل تفكيري بقوله: هل أنت مسؤول عن الطائرة التي حلقت على ارتفاع منخفض فوق مارب دون أذن؟؟ وهل تمكنت من أخذ الصور؟ ودون أن ينتظر جوابا على السؤال راح الإمام يفض مذكرة تلقاها من السلطات في عدن ردا على احتجاج كان قد تقدم به في حينه وتبينت دون أدنى شك أن الإمام يشير بأصبعه على أني المتهم عندما قال: أن الطائرة كانت ملكا شخصياً لبعض الأمريكيين فقد اصبحت بحالة من الغضب كنت على استعداد لتحمل المسؤولية كاملة بكل ما فعلت أما الطائرة فكانت مستأجرة بالفعل وهي بقيادة كابتن وملاحين بريطانيين.

شعر

كيف كنا يا ذكريات الجرائم
مأتماً في الضياع يتلو مآتم
كيف كنا قوافلا من أنين
تتعايا هناك شهقات نادم
كيف كنا نقتات جوعاً ونعطي
ارذل المتخمين أشهى المطاعم
وجراحاتنا على باب مولانا
تقيم الذباب منها ولائهم

البردوني

ميلاد.. وثيقة الحوار

عبدالله بجاش

أسبوعان فقط ويتم إعلان ميلاد الوثيقة النهائية لمؤتمر الحوار الوطني دون ارهاصات والتي ستحدد لنا ملامح اليمن الجديد لنتناسى الأنياب الجارحة للأيام الماضية والمهم أن تكون الوثيقة قد وضعت الأسس الحقيقية للمصالحة الوطنية والتي سوف ينبثق عنها مصلحة اليمن العليا فوق كل اعتبار ليتمكن أبناء الوطن من الحفاظ على الوحدة الوطنية الضامن الوحيد لأمن واستقرار اليمن للخروج من كل الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لبداية مرحلة جديدة لدولة مدنية حديثة تكفل الحقوق والعدل والمساواة بين أبناء الوطن الواحد دون تمييز مناطقي أو جهوي فالكل كأسنان المشط لهم حقوق وعليهم واجبات للدفع بعجلة التنمية إلى الأمام.

ولأننا سئمنا ومللنا الخلافات السياسية والتي غالبا ما أدت إلى التمترس والصراعات الدموية فقدنا خلالها الكثير من الآباء والأشقاء والأصدقاء في لمحة بصر وأفرزت الانقسامات والثارات بين أبناء الأسرة والقبيلة الواحدة ليظل كل يرقب الآخر والأصابع على الزناد وكأنه قدرنا بأن نبقى في وطن كئيب حزين ، طالما وبيننا من لا يريد لهذا الوطن أن يهدأ ليمضي في طريق الاستقرار من أجل حياة أفضل .. حياة حرة وكريمة تمسح عنا وإلى الأبد غبار مذلة الفقر والتسول من الأشقاء والأصدقاء.

فكم من شعوب فقيرة تركت كل مشاكلها خلفها واتجهت نحو بناء أوطانها وتحولت إلى دول غنية عامرة تسابق الزمن بنهضتها وتقدمها وازدهارها ونحن نغرق في مستنقع الخلافات .. لهذا نأمل وثيقة تحرص على تعزيز التقارب والتفاهم ووضع قواعد للتصالح والتسامح لطي كل صفحات الماضي لأننا لم نعد نطيق حالة الاقتتال والتصفيات والعبث بمقدرات الوطن وبوحدته الوطنية وإنما نتطلع إلى يمن يسوده الأمن والسكينة والمحبة والإخاء .. لذلك نتطلع إلى وثيقة تحمل لحاضرنا الأمل المشرق ولأجيالنا مستقبل أكثر إشراقا.

الإعلام وترسيخ ثقافة التسامح

أحمد الكاف

> هناك بوادر انفراج سياسي يشهده الوطن اليوم على خطى المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية والتي نسير في ركبها بخطى ثابتة انطلاقاً من حرصنا جميعاً على أمن الوطن واستقراره وترسيخ وحدتنا الوطنية

حقيقة يُعد الإعلام مرآة السلطة ولسان حال المجتمع بكافة شرائحه الاجتماعية ومكوناته السياسية فهو حلقة التواصل والتفاهم بين السلطة والشعب، فحرية الإعلام دليل على ديمقراطية النظام ووعي المجتمع ثقافياً وسياسياً والقبول بالرأي الآخر دليل على سلامة النهج الديمقراطي، لذا يلعب الإعلام دوراً أساسياً في كافة مجالات الحياة السياسية والثقافية وترسيخ دعام الأمن والاستقرار ويعد الإعلام سلاحاً ذو حدين.

فما شهده ويشهده العالم من صراعات وحروب مثل الإعلام المتهم الأول في ذلك سواءً في احتدام الصراعات أو في الحروب النفسية وزعزعة ثقة الفرقاء حتى أن الائتلافات والاختلافات نتاج طبيعي لدور الإعلام فقد تؤدي كلمة إلى خلق مشكلة بين الفرقاء أو حتى المؤتلفين وقد تقرب وجهات النظر بينهم أيضاً وتعزز ثقتهم ببعض.

وبلادنا شأنها شأن بقية البلدان والشعوب تتأثر بتأثيرات الخطاب الإعلامي سلبياً وإيجابياً.

فإن كان للإعلام دوراً فيما شهده الوطن من أزمات فإن دوره اليوم كبير وهام في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار ونشر ثقافة الحب والتسامح في المجتمع.

صحيح حدث ما حدث، لكن هناك بوادر انفراج سياسي يشهده الوطن اليوم على خطى المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية والتي نسير في ركبها بخطى ثابتة انطلاقاً من حرصنا جميعاً على أمن الوطن واستقراره وترسيخ وحدتنا الوطنية من خلال ترسيخ ثقافة الحب والتسامح ونبذ ثقافة الحقد والكراهية في مجتمعنا ولا ينكر أحد دور الإعلاميين فيما نعيشة اليوم من توافق واتفاق في إطار حكومة وفاق وطني تثبت للعالم أجمع أن اليمنيين مجتمع مثالي وقادرون على طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة نسطر فيها معالم مشرقة وضاءة هي طريقنا نحو المستقبل المنشود حتى نصل بالوطن إلى بر الأمان وحريٌ بالإعلام اليوم التفاعل الإيجابي مع مرحلة الوفاق الوطني كوننا جميعاً شركاء في المسؤولية تجاه هذا الوطن الغالي فحب الوطن من الإيمان والإيمان ما وقر في القلب وصدقه العمل فلنعمل جميعاً كشركاء على تحقيق دعائم الأمن والاستقرار وترسيخ ثقافة الحب والتسامح في ما بيننا لترسيخ وحدتنا الوطنية ومن إعلام وطني هادف وبناء..فدور الإعلام كبير وهام في ترسيخ ثقافة الحب والتسامح.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية □ سياسية □ جامعة □ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388